

وإذا قلت فاعدلوا | د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم

الرابع | الحلقة 82

شريف طه يونس

اه اه اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن

سيئات اعمالنا انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من

حلقات رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها كل مشكلة نحياها. سببها اية او

سوء - [00:00:34](#)

اهملناها او منهجية ما راعيناها اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امانك نواصينا بيدك وفي قبضتك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك

نسألك بكل كل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل

القرآن العظيم ربيع قلوبنا - [00:00:55](#)

نور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا طيب في اوقات كثيرة اه احنا في بعض

التصرفات اللي بتصدر منا ما بنحسش قد ايه التصرفات دي بتبقى مؤلمة - [00:01:19](#)

الا لما يعني نتعرض لموقف مشابه او نكون في مكان الشخص اللي احنا عملنا فيه التصرف ده. تمام آآ وللأسف برضو احنا في اوقات

كثير ممكن ما بناخدش بالنا قد ايه التصرف ده مؤلم وقد ايه هو موجة وقد ايه هو مش كويس. آآ - [00:01:38](#)

اه في الوقت اللي احنا بنعمل فيه التصرف لان في الغالب ساعتها بيبقى عندنا مبرراتنا. يعني المبررات دي الاشكال انها تبقى بالهوا

يعني بيبقى آآ انا متضايق من فلان فمثلا يسألوني يقولوا لي آآ - [00:01:57](#)

ايه رأيك في فلان؟ اقول كلام يعني ما اديلوش حقه. يعني ممكن ممكن ما اقولش كلام وحش بس ما يديلوش حق. يعني مثلا لو هم

هيفتاروه مثلا المهمة التالية او في الامر الفلاني آآ المفروض اقول لأ ده كويس على فكرة وممتاز جدا وانا عارفه على فكرة ده طالع

الاول في المكان اللي في الشيء الفلاني وعلى فكرة عنده حاجات مميزة في كذا وعنده انتاج كويس في كذا - [00:02:18](#)

ممكن اقول كده او من الاخر ده اللي المفروض اقله لان هم في الغالب بييسألوا عن كده. هو تقريبا كويس. يعني على ما يبدو انه كده

يعني. اه باين ان هو - [00:02:42](#)

اكيد كويس يعني انا اقول او اقول جرعة اقل من الجرعة التي ينبغي ان تقال. ماشي؟ طيب والعكس بالعكس بقى ان انا اكون يبقى

هنا ده اسمه ايه؟ ده اسمه تبخيس. ده اسمه تبخيس. يبقى ده نقصان وتبخيس. فيه بقى سلوك تاني اللي هو - [00:02:52](#)

هو يسألني على حد وانا اه بحبه بقى قوي بس يعني عايز ربنا يكرمه في القصة دي. يقول لي اقول له بص الا ده هائل بقى بصراحة

ممتاز كده بقى ومؤدب وكويس وما شاء - [00:03:10](#)

الله عليه وعلى فكرة مكافح يعني وانت عارف ومتأكد مليون في المية ان هو مش صالح اوي للقصة دي لكن برضه عندك المبالغة

والتقديس يعني للاسف الشديد برده كل ده ايه؟ كله طبعا لهواك انت. وكأن مش في دماغك يعني او مش في بالك ان الكلام ده

تتحاسب عليه. وان - [00:03:20](#)

الكلام ده متسجل مش متسجل عند الناس مش مهم رغم ان هو بيعمل لناس كتير مشاكل عند الناس. بس هو متسجل عند رب الناس

سجل كل كلمة انت قلتها متسجلة. ودي كانها كده اشبه بشهادة يعني. وهي اشبه بشهادة. تمام؟ آآ في اوقات تانية مثلا نيجي نحكم -
[00:03:40](#)

في مسألة فيقول لي طب ايه رأيك في كزا كزا كزا هو حقه الحاجة الفلانية اقول له آآ اه اه حقه حقه. وانا في قرارة نفسي شايف انه
مش حقه قوي - [00:03:59](#)

بس اهو آآ احنا ما بنتكلمش بميزان في حاجة في تحدي بيدخل معنا دايمًا في الكلام هو الهوا بمعنى ادق يعني في تحدي كبير بيدخل
معنا في الاحكام هو الهوى - [00:04:12](#)

احنا بقى ما بنحسش بالوجع والالم بتاع اللقطة دي الا لما نتحط في الموقف ده نتحط في موقف ان احنا مثلا نكون اصحاب حق في
حاجة مسلا. ويجي حد يقول كلام كده عاين - [00:04:27](#)

لان في اوقات يا جماعة يعني الحيايد يبقى زلم يعني انك تقف تتفرج ده يبقى زلم ان انت تشوف ولزلك اصلا يعني انا اشخصيا
اذكر مواقف ماشي في بعض الفضلاء او الفضليات عارف ان انت مسلا بريء في الموقف الفلاني وعارف ان انت ينبغي ان - [00:04:39](#)

تبرأ بس هو مش عايز يدخل نفسه في قلق او يدخل نفسه في مشاكل او كلام من ده فايتارًا للسلامة يسكت السكوت ده شيطاني.
السكوت ده سكوت شيطاني. لان انت مطالب انصر اخاك ظالما او مظلوما. انت مطالب اصلا من نصر اخاه بالغيب - [00:04:57](#)

يعني انت مطالب انك تتحرك انت مطالب ان انت اللي تعرفه تقوله ان تتحدث بما تعلم في نطاق القدرة والعجز والمصلحة والمفسدة
طبعًا. لكن في اللي للاسف هو الشخص ده بقى بتلف الايام ويتحط في نفس الموقف ويفهم قد ايه الحيايد ده موجه. تخيلوا حيايد.
يعني انت يعتبر في وجهة - [00:05:16](#)

نزرك انت ما ضرتوش لان انت اضريته لان هو كان محتاج ناس محتاج ناس يأيدوه في وقت زي كده هو انت هو المفروض ان هو
موقفه وانت مسلا يا ريتك مش عارف يعني ممكن انا مسلا انا اكون حاسس حاسس ان فلان ده صادق - [00:05:36](#)

بس كل البراهين والدلائل بتقول انه مش صادق فما اقدرش انصره. مم. رغم ان من جوايا حاسس انه صادق. وعارف ان اللي قدامه
مراوع وممكن يكون في غالب يعني كلام مش صادق بس طبقًا للقواعد اللي قدامي ما اقدرش اقول كده. انما لما ابقى انا شفت بقى
وابقى عارف وما اقولش - [00:05:51](#)

دي بتبقى ازمة موجهة. انتم يعني بعضكم جرب الوجود ده. لا يخلو حد منا ما يكونش جرب الوجود ده. ما يكونش جربه في شغلي ما
يكونش جربه في دراسة. ما يكونش جربه في حياة اجتماعية - [00:06:10](#)

ميكونش جربو فحياة العجيبة بقى ان الانسان بيشرّب من كاس نسي ويسقي الناس من نفس الكاس اللي هو شرب منه طب ما انت
شربت من الكاس ده لازم تسقي الناس - [00:06:20](#)

منه وسبحان الله سنة الله سنة الله تقتضي ان اللي بيسقي حد من كاس بيشرّب منه يعني هي سنة الله كذلك. ما من ذنب يعجل الله
عقوبته اه مثل العقوق والبغي او او البغي وقطيعة الرحم. فكده كده ده بيشرّب من - [00:06:30](#)

ده يعني يمين شمال هيشرّب من الكاس ده. طبيعي بنشوفها على مستويات كبيرة خالص وعلى مستويات صغيرة خالص هو بيشرّب
من الكاس ده قولوا واحدا. المهم الشاهد هذا المشكلة بقى يعني الاشكال في الاحكام الاحكام دي اللي هي احيانًا هي مش لازم فصل
بين - [00:06:48](#)

تقدير لحاجة معينة تقدير لموقف معين. يتكلم في حاجة ما يتكلمش في في في وحش ما يتكلمش بالعدل. في وحش اسمه الهوى
وحش اسمه آآ الميل. بيدخل على القلب الانسان يخليه يطلع نتيجة مش هي اللي ينبغي انها تطلع - [00:07:08](#)

ويقول كلام مش هو اللي ينبغي انه انه يقال. هذا الاشكال اللي مشكلة كبيرة. بعضنا بيزنه حاجة عادية يعني حاجة بسيطة يعني مم
عادي ما هو انت انت مثلا آآ سبحان الله آآ سئلت في امرين. والله ايه رأيك؟ اسمع ده ولا اسمع ده؟ فانت من - [00:07:28](#)

بقى الحب والمحابة ومن واقع الضيقة اللي ممكن الى حد كبير ما لهاش اي تفسير تقول لأ ده كويس ده كويس ده احسن احسن
بيفكرني باليهود لما راحوا للمشركين عشان خاطر يقبلوهم على النبي صلى الله عليه وسلم في الاحزاب. وآآ وهم - [00:07:48](#)

المشركين اه ببسألوا بيقولوا لهم يعني اه هل نحن خير ام هذا اللي قعدوا يتكلموا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم لا طبعاً
انتم انتم خير وانزل الله سبحانه وبحمده في ذلك قرآن. يعني هم عارفين ومتأكدين في قراءة انفسهم لدرجة ان واحد من
المستشرقين مم يعني تعجب جدا من سلوكه. تعجب جدا هو - [00:08:10](#)

هو اصلاً المستشرق ده مش مسلم وتعجب جدا من سلوكه يعني في الطريق هو بيحكي السيرة بعد كده. آآ في كتاب من كتب السيرة
يعني اللي كاتبينها هم. مستغرب جدا من السلوك بتاعهم. يعني باي منطق يعني ماشي انت ممكن تقول له - [00:08:33](#)
ماشي انت كويس وبتاع بس تقول له انت انت. آآ ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلاً باي منطق المهم يعني
فالشاهد طبعاً هي بيبدو عندنا اشكال بسيط او اشكال سهل لكن في الحقيقة هو اشكال في منتهى الضخامة واشكال ممكن يوبق
الانسان يعني الانسان يتكلم بالكلمة من - [00:08:46](#)

سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفاً يهوي بها في النار سبعين خريفاً. كلمة واحدة يعني وانا برضو يعني بشوف
بعض الناس الاكارم الفضلاء يتورعوا ان هو مسلاً يزلم - [00:09:11](#)
حد في مال يظلم حد مش عارف اه اه يأزيه يضربه لأ بس هو لا يبالي انه يظلمه معنوباً وهذا الاذى الوجداني آآ في اوقات كتير كتير
كتير بيبقى اشد من الاذى البدني - [00:09:25](#)

يعني مش مش لازم يعني الاذى النفسي ده اشد من الاذى البدني كتير جداً. في اوقات ان انت ما ما يعني ما تدفعش عنه ولذلك
سبحان الله يعني النبي صلى الله - [00:09:42](#)

عليه وسلم اخبر ان الله سبحانه وبحمده اعد لذلك الذي ينصر اخاه بالغيب نصره الله عز وجل يوم القيامة. نصره الله في موطن
يحب ان ينصر فيه ذب الله من ذب عن عرض اخيه بالغيب بالغيبة اه وهو غيب يعني ذب الله عن وجهه النار يوم القيامة. يعني فعلاً -
[00:09:52](#)

لان المسألة ليست مسألة هينة. ليست مسألة هينة. طيب احنا اه رسالة الفجر اللي معنا النهاردة بتناقش الاشكال ده. واه مم يعني مش
بس بتناقش الاشكال بتحت لنا حلول هي الحياة الزاهرة برضو القرآن اتكلم عنها كتير بس انا اخترت حجة معينة - [00:10:14](#)
وهي وهي مسألة العدل في الاقوال. يعني انا مش بتكلم بقى على العدل في كل حاجة. انا بتكلم على العدل في الاقوال تحديداً كمان.
وده موجود عندنا في سورة اه - [00:10:31](#)

المفروض آآ سورة الانعام في الاية رقم مية اثنين وخمسين نسمع مع بعض كده ماذا يقول الله لنا ولا تقربوا ايمان اليتيم احسنوا
حتى يبلغوا اشداه وانف الكيل والميزان بالقسط - [00:10:44](#)

لعنك نفسا الا وسعها واذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذاقهم وبعهد الله او فوق ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون طيب هذه هو الصيغة من
الله سبحانه وبحمده في جملة وصايا - [00:11:28](#)

هي المفروض انها بدأت في الاية اللي قبلها الاية مية واحد وخمسين. التي قال فيها ربنا سبحانه وبحمده قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم - [00:12:11](#)

فذكر الله سبحانه وبحمده جملة من المنهيات منها الا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً ولا تقتلوا اولادكم من املق نحن نرزقكم
واياهم ولا تقرب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. لعلكم
تعقلون. لعلكم تدرکوا - [00:12:27](#)

كون قد ايه الامر ده خطير اللي هو فهما وادراكا لعلكم تعقلون منعا وامسك. تمنعوا انفسكم من هذا الكلام ولا تقربوا مال اليتيم الا
بالتي هي احسن حتى يبلغ اشداه. واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذا - [00:12:47](#)
وبعهد الله او فوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. لعلكم تتعظون لعلكم تزدجرون علكم آآ تتفكرون في هذا فتتدبروا لعلكم تتفكرون
وتتدبرون فتتذكرون ولذلك لابد ان ينظر المرء للعاقبة لعلكم تذكروه. طيب سبحان الله من الحاجات اللي لازم يتوقف معها ان في
جملة - [00:13:05](#)

تقول تعالى واتلو ما حرم ربكم عليكم. حرم ربكم. ربنا حرم كده حرم الله ذلك. ربنا حرم ان انت لما تسأل عن حاجة ما تقولش العدل.
00:13:33 لا لا تتكلم بالعدل

لا تقول العدل آآ والحاجات دي اول اول نقطة يعني تستوقفنا. النقطة الثانية اللي تستوقفنا ان الكلام ده جمع ايه؟ جمع مع الكبائر مع الموبقات الموبقات لان فعلا هذا قد يوبق يعني آآ دنيا الانسان واخرته. يعني سبحان الله ممكن الانسان بكلمة بكلمة كلمة واحدة - 00:13:45

فقط الإنسان ممكن بكلمة يتسبب في اذهاب مال انسان يتسبب في في ممكن يعني يودي بحاجات كتيرة جدا تضره والاعراض عند ربنا الاعراض لها لها لها قدر كبير ضخم. يعني ممكن واحد مثلا يسأل عن واحدة طيب ايه رأيك في فلانة - 00:14:13

مم والله يعني مش مش مزبوط مش عارف يعني مش مشكلة احنا عندنا ولد ليه؟ لمجرد ديقته مسلا من اخواتها ولا ديقته مش عارف ايه ولا واحدة لضيقها من كزا ولا نسأل الله العافية تقول كلمة الكلمة دي مسلا ممكن تبقى - 00:14:34

يعني تضر بسمعتها وممكن يشاع عنها الكلام ده وتعمل لها ازمة وتعمل لاهلها ازمة او حتى هو نفسه كشخص يعني احيانا في الرجال احيانا في الرجال يعني سبحان الله اللي ممكن يتابع حادثة الافك ويقرأها كده بقلبه مش ما يقرأهاش بعينيه يقرأها بقلبه وعقله - 00:14:51

فعلا يعني انا مسلا شخصيا بتوجع جدا للي عاشت فيه ستنا آآ عائشة بتوجع ليه جدا والواحد سبحان الله يمكن لعل ربنا قدر يمر بامر كده مشابه الحمد لله زي كده بالضبط بس كان مشابه. سبحان الله ساعتها لما قعدت اتفكر يعني الواحد يحب يتفكر في حكمة ربنا. فمن الحاجات اللي تفكرت فيها - 00:15:11

يعني كانت يعني اه الاحساس الانساني اللي هو يعني يتهم ويظلم ويكون من مسلا من ناس قريبين هو متأكد مليون في المية انه بريء مية في المية ممكن اللي حواليه حتى من الناس اللي ممكن يبجهم او يفقدوا الثقة فيه يعني لامر مثلا مشتبه - 00:15:31

آآ لا كان يعني حاجة صعبة جدا حاجة حاجة فعلا آآ انا والله مش قادر انسى الامر ده عشان الواحد ما ينساش يعني سبحان الله الواحد كان وكأنه كان محتاج يقدر قوي احساس ستنا عائشة يعني الاحساس اللي هي عاشته ان هي بريئة وكنت بقول - 00:15:51

الله ويمكن حتى انا اذكر ساعتها كتبت مقالة اسمها مجتمع الشائعات وكتبت في نهاية المقالة دي طيب ستنا عائشة برأها الله من فوق سبع سماوات. طب من للمظلومين اللي بكلمة ممكن انت تشوه سمعتهم - 00:16:10

ولا انت بكلمة ممكن تشوهي سمعتها ولا بسكوت حتى يعني سبحان الله! يعني من الحاجات الجميلة اللي تستوقفنا جدا ان زينب رغم انها انها هي درة درة ستنا عائشة بالعكس كمان ستنا عائشة كانت بتقول يعني كانت هي اكثر واحدة تساميني - 00:16:25

في المنزلة يعني في المنزلة عند رسول الله وتساميها بقى في آآ في مكانتها وقروشيتها ودينها ووراعها وعقلها رغم ان كان فيها مسلا بعض حدة بس كانت يعني هي كانت منزلتها عالية. فطبعا كانت ويعني يعتبر زي ما بيقولوا ايه منافس قوي. يعني ده جود كومبيتاتور يعني مش مش مجرد واحدة عادية - 00:16:45

يعني لأ بس انا استوقفني جدا استوقفني جدا جدا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما لما سألتها قالت احمي سمعي وبصري ما ما علمت الا خيرا سبحان الله! فستنا عائشة وهي بتعلق تقول فنجها الله بالورع - 00:17:05

رغم مثلا انها ممكن هي تقول والله انا مش مش قادرة احدد بالضبط بس لأ بالورع كمان هي تورعت الاصل في المواضيع الاعراض دية الورق شوفوا بقى واختها ستنا حاملة بنت جحش - 00:17:20

خدتها الغيرة لاختها فوقع في عرض ستنا عائشة وحدث يعني جلدت بعد كده بحد القذف. شف سبحان الله! يعني شوفوا الهوى كيف يدمر المرأة ولذلك سبحان الله انا كنت ويا جماعة برضو الكلام ده كتير عند الناس العاطفيين - 00:17:32

يعني في بعض الناس عندهم عاطفة فتلاقيه انا قلت قبل كده في ناس غالب عليهم نظرة التقديس وناس غالب عليهم نظرة التبخيس وقلت ودي طبائع واحيانا ابتلاءات اصلية زي ما قلت قبل كده لو لو قلنا لواحد مسلا ايه رأيك في في التابلوه اللي ورا ده؟ يقول لك والله تابلوه جميل وهائل وايه ده وايه الحلاوة دي - 00:17:52

رائع وممتاز شيك قوي وشف اللون ده اللون الاخضر ده ماشي مع اللون الاخضر بتاع البتاعة اللي تحته دي. وشوفوا كمان بقى ماشي مع الزهرية ايه الحلاوة الجميلة؟ ده الدكتور - [00:18:10](#)

لابس اخضر هو يعني يطلع اي اخضر في اللي انا لابسه في الطاقية حتى المهم انه ايه شف يعني عينه بتقع على الحاجة الجميلة. قعدت اناسق الحاجة اللي شكلها كويس. فيه ناس تانية هم - [00:18:20](#)

يعني ناس نقديين شوية. ناس النقديين تقول له يقول لك ايه ده! ده فيه بتاعة سودا هنا اهي. لأ فيه حاجة سودا هنا رغم انها مسلا ديكور هو هي جاية كده. احنا جايينها لي كده. بس هو هو عنده دي ايه؟ لأ شكلها لأ مش جاي مع مش متناسق معه. وبص - [00:18:30](#)

هو شخصيته كده. عادي والنساء بقى يعني النساء اغلبهم نقديين. عينها بتقع على الحاجات الايه؟ لان النساء غيرنا كرجالة احنا ما بنركزش في التفاصيل. بس المرأة بتركز في التفاصيل جدا. جدا جدا - [00:18:49](#)

يعني وفعلنا انا مرة اخت قالت لي قالت لي دكتور عايزة تعرف الفرق بين الراجل والست؟ شف كل واحد فيهم لما بييجيها شنطة سفر بتبقى عاملة ازاي ايه الراجل لأ لو واحدة ست بقى بس لو هي مسافرة مش لو جوزها مسافر لو جوزها مسافر ممكن تنفض يعني بس لو هي مسافرة بتبقى حاطة كبريت وحاطة ابرة وحاطة مش عارف ايه يعني - [00:19:05](#)

مركزه في تفاصيل جدا جدا المهم فده ده تحدي بيواجه الست او بيواجه الراجل العادي ك شخص ان هو كريتيك شخص نقدي. فعينه بتقع دايمًا على الحاجات اللي ايه؟ الناقصة. او للاسف احيانا بتقع على القبيح. لما - [00:19:24](#)

ما يكونش عنده من ورع بقى او من تقوى او فهو بيبقى الغالب عليه سوء الظن. الغالب عليه تقدير سوء الظن. الغالب عليه ان هو شخصية نقدية شوية فدايمًا يروح للاتجاه ده. لأ الشرع ضبطك بقى. ما تروحش للاتجاه ده. انا قلت مرارا وتكرارا. لا بأس ان انا يكون عندي انطباعات ومش كل الظن اثم - [00:19:37](#)

لكن الانطباعات دي لا بينى عليها. اي اي كلمات ولا اي تصرفات الا اذا ولا حتى تصورات. الا اذا كانت طائق ناصعات الشرع بيقول كده بيقول لا ادانة قبل الاستبانة. لا ادانة قبل الاستبانة. ما ده اصل - [00:19:57](#)

لازم يبقى واضح عندنا. لا انكار لا انكار قبل الاستفسار. خلاص انت ده الشرع اصلا وبناء عليه الشخصيات دي عندها اشكال عندها اشكال ايه؟ ان يقول لك لا انا بصراحة مش عارف يعني طب قل يا عم بما تعلمه. يعني ما سيدنا اسامة ابن - [00:20:16](#)

زي لما سئل ساعتها ستنا عائشة بتقول ايه؟ فاخبر اسامة يعني فيما اذكر الفاظها يعني انها اذكر لفظه ايه؟ بما بما يعرف من الود لاهله. يعني هو كان داخل طالع في البيت وهو حب رسول الله وابنه حب رسول الله. يعتبر متربي في البيت وستنا عائشة - [00:20:34](#)

كان بيني وبينها تعامل كبير اكيد فهذا التعامل اللي بينه وبينها ما رأى منها الا خيرا. فاخبر بما يعرف من الود ايه؟ يعني هو هو ما شفش الحدث وما هو هو يعني هنا واحد يقول لي طب ما انا ما شفتش الله! لأ بس هو بيحزم ان الشخص اللي زي ده مستحيل يعمل حاجة زي كده - [00:20:54](#)

يقسم عليه مستحيل يعمل حاجة زي كده. بريرة اللي هي المفترض الخادمة بتاعة ستنا عائشة اللي كانت بتيجي تساعدها. طب فالنبي ببسألها سؤال عام كده المسألة المسألة سؤال عام انت الجارية قالت له انا والله ما اعرفش فيها حاجة الا ايه هي يعني اللي يخصها بتقول انها جارية حادثة السن - [00:21:12](#)

تمام على عجيب اهلها فتأتي الداجن فتأكله. تيجي الفراخ او اللي بيقولوا عليها الفراريج او تيجي لو عندهم مربيين مسلا خروف او معزة الحاجة ده ببس داجن يعني اللي هو بيتربي في البيت ما بيخرجش المرعى. فبتيجي ياكل العجين. يعني هي دي اللي شاغلاها قصتها. هي بتتكلم كلام عام. لكن لما قالوا لها - [00:21:32](#)

فبعض الصحابة قال مش عارف اجيب يا رسول الله مش عارف ايه يقول اسقطت ايه ستنا عائشة بتقول ايه اسقطوا لها يعني آآ اسقطوا الكلام على الشخص يعني اسقطوا الكلام او على الموقف - [00:21:52](#)

في معنى ادق يعني خلاص عشان لفظة الاسقاط احنا قلنا قبل كده فاسقطوا الكلام اسقطوا لها اسقطوا كلام على على الموقف. فهي فهي قالت ايه؟ ففزعت. قالت لها والله لا انت بتقول ايه - [00:22:02](#)

مش ممكن الكلام ده يحصل ايه ايه اللي بياخد الناس دي للمنطق ده؟ اللي خد سيدنا ابو ايوب الانصاري اللي خد سيدنا ابوه الانصاري فيما يروي عنه ان هو لما زوجته تقول الا سمعت الى ما يقال - [00:22:15](#)

قال لو كنت يعني فيما اذكر معنى الكلام لو كنت مكان عائشة اكنت تفعلين؟ قالت معاذ الله. طيب قال فعائشة خير منك وصفوان خير مني يعني شوفوا الناس دي ايه؟ الى اي مدى هو ده؟ اصل بيتحرك في نطاق الشرع. ولذلك كان من التعليقات اللي تم التأكيد عليها بشكل - [00:22:31](#)

واضح في مناقشة حادثة الالفك في آآ في آآ في سورة النور تأكيد على معنى مهم جدا لولا اذ سمعتم ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. انفسهم سهل باخوانهم بس انزل الاخ منزلة النفس. ليه؟ عشان يقول لي هو اللي انت اللي انت ما تقبلوش على نفسك ما تقبلوش على غيرك - [00:22:56](#)

وزي وانت وانت اه استشعر الاول وجع انك تتهم وانت بريء علشان خاطر لو استشعرته ما هتبادرش باتهام حد هتحمي بالاصل العام اللي تعرفه. الاصل العام اللي تعرفه. انا الاصل العام اللي اعرفه ما علمت الا خيرا - [00:23:23](#)

انا ما اعرفش الا خير. ما علمت الا خيرا فسبحان ربي يعني وغيره يهلك اهو بمجرد الكلام وخلص واهو زوي ما قلنا ستنا حنا خدها ايه بقى هنا اهو خدها الهوا - [00:23:43](#)

خدها العاطفة فاحنا كشخصيات او كبشر بالاشكال ان الهواء ده يدخل يخلي الانسان بقى ايه؟ قد يقع في امور لا ممكن اجرامية توبق دنياهم قهوة اخرى وتدمر انسان وتدمر حياة انسان. وبعدين يا جماعة انا قلت مرارا وتكرارا. الموضوع ما بيتقسي بواقع الامر على - [00:23:56](#)

المتكلم او على الفاعل. الموضوع بيتقاس على بواقع الامر على اللي وقع عليه الفعل بمعنى ايه؟ النهاردة انا ممكن اقول قلت كلمة خلاص عادي مش شايفها لها يعني. بس الشخص ده الكلمة دي عنده ضخمة جدا. وواجعته امرضته امرضته - [00:24:18](#)

فمش مش بتصوري انا. والواحد من تصوري اي كلمة وخلص. لا مش كلمة وخلص الكلمة دي ممكن تدمر انسان ولذلك ده ظلم وهذا الظلم. سبحان الله! يعني انا يعني اقعده كده افتكر اقول ايه؟ ربنا بيقول يا عبادي اني حرمت - [00:24:37](#)

ظلم على نفسك رغم ان يعني حاشاه سبحانه وبجمده لكن لو ظلم ما حدش يقدر يعمل حاجة يعني ولا حد يقدر يقول له حاجة ولا يعني لو لو عذب اهل السماوات وارضه لعذبهم - [00:24:54](#)

وهم وغيره وهو غير ظالم له. ولو رحمهم لكانت رحمته لو خير له من اعمالهم. ورغم كده يقول اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا دم فلا تظالموا - [00:25:06](#)

ما في يعني ممنوع خلاص. هو ربنا نفسه بيخبرنا انه لا يظلم مثقال ذرة. المهم يعني فالشاهد النقطة الثانية اللي تستوقفنا قوي ان الكلام ده جاي مع الموبقات. جاي في جملة الحديث عن الموبقات - [00:25:19](#)

طبعا المجموعة الاولى البتاعة لعلكم تعقلون غير المجموعة لعلكم تذكرون. وفي روابط طبعا قوية ما بينها. اه روابط ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن لان هو فعلا سبحان الله يعني الشخص اللي انت بتتكلم فيه هو ضعيف دلوقتي هو دلوقتي ضعيف هو في موقف ضعف مش موقف قوة. لانه حتى ما يستطيع ان يدفع عن نفسه - [00:25:33](#)

ربما يعلم باللي انت قلته اصلا وربنا يقول الا بالتي هي احسن. وكانها اشارة الى ان لا يتقربوا اعراض الانسان الا بالتي هي احسن لا تقربوا لا تقربوا اي شيه يخص الانسان حقوق البشر الا بالتي هي احسن مش بالحسن بالتي هي احسن - [00:25:53](#)

بالتي هي احسن طيب البعد الثاني واوفوا الكيل والميزان بالقسط اه يا سلام! وزنه بالقسط المستقيم. سيدنا شعيب يعني سبحان الله! كان بيحذر قومه من حاجة يقول ولا تبخلوا ولا تبخلوا - [00:26:13](#)

اشياءهم هي دي الاشكال هو ده الاشكال ان الشخص الشخص اللي هو مش هيذن بالقسط المستقيم؟ هو اما هيضع في التبخييس

او هيقع في التقديس يعني هيقع في النقصان والتبخيس او الطغيان والتقديس - [00:26:29](#)
فعلا هيوصل للصورة دي. ولذلك قال ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين يعني هي دي القضية لا تبخسوا الناس اشياءهم. واحد بيقدد يتذكر كده كم شخص ممكن تكوني انت بخستيه بخستيه حقه او انت كم شخص يكون بخسته حقه لمجرد - [00:26:49](#)

اللي بينك وبينه حاجة او انه او انه او انه سبحان الله يعني الله سبحانه وبحمده بيعلمنا الانصاف. ربنا بيعلمنا الانصاف. يا جماعة يا جماعة مين مين مين المجرمين اللي قالوا على - [00:27:07](#)
الله سبحانه وبحمده في القرآن الكريم في فيما جاء في القرآن يعني ان الله فقير ونحن اغنياء مين اللي قالوا كده مين اللي قال يد الله مغلولة مش دول بني اسرائيل مش اليهود - [00:27:22](#)

طب وربنا يقول ايه ليسوا سواء من اهل الكتاب امة ومن اهل الكتاب من ان تأمن بينصفهم؟ اه بينصفهم آآ ملكة سبأ كانت كافرة يسجدون للشمس من دون الله وبعدين بتقول لقومها ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة - [00:27:38](#)
ماشي؟ فبعض العلماء طيب وكذلك يفعلون من قول الله ولا من قول الملكة فبعض العلماء يقولوا انه من قول الله فالله يصدق على كلامه يقول وكذلك يفعلون. يعني وهي كافرة - [00:28:07](#)

بيصدق عليها كلامها. القرآن بيعلمنا الانصاف. الله يعلمنا الانصاف سبحانه وبحمده سلوك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا الانصاف. بيعلمنا مش بس مش بس الانصاف ده الانتصاف من النفس - [00:28:23](#)
الانتصاف من النفس ولذلك لا لا يستقيم للعبد سيره الى الله الا فعلا اذا انتصف من نفسه وانصف غيره واذا انصف ربه وانصف غيره وانتصف من نفسه لما يبقى ده حاضر فعلا وسبحان ربي يعني المهم الله المستعان يعني في اصول كده حاضرة. الاصل الاول هو بالتالي هي احسن - [00:28:38](#)

والقص الثاني واوفوا الكيل والميزان بالقسط بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها. ما حدش يقول بقى اصل والله الموضوع شديد علي وصعب واصلي مش عارف ايه وانت ما تعرفش. اصل انا اتوجعت كتير اصل - [00:29:01](#)
حصل اصل عمل في اصله زلم لأنا انا يعني ادي الامانة الى ما ائتمك ولا تكن من خالق هو دلوقتي انت الظلم اللي ظلمته الهضم اللي هضمته انت يا عم مزخر لك يعني مزخر لك يوم القيامة. انت بالعكس انما انت دلوقتي - [00:29:15](#)
اختبار تاني يخصك. الاختبار ده لا علاقة له. لا علاقة له باللي هو عمله قبل كده اللي عمله ده في ميزان حسناتك بتهدره انت ليه؟ ليه بتهدره يعني ليه ليه يستخفك انك تنزل لمستنقعه - [00:29:33](#)

ليه انت تعامله بنفسه ولا بيتعامل به؟ كن منصفا كن منصفا. لا والله هو كذا كذا كذا وكذا بس يعني يعني وهذا سبحان الله والله انا يعني كانت تفضل ترن في وداني كلمة ستنا عائشة لما تقول ايه فنجها الله - [00:29:48](#)
بالورع نجاها الله بالورع. وربنا انزل براءتهم فوقسة في السماوات وقلت قلت استشعروا دي دائما استشعروا دي دائما دائما اللي هو طب ستنا عائشة ربنا برأها. طب اللي احنا ورطناه ده او اللي احنا زلمناه مسلا كان فيه حاجة المفروض يستحقها ما خدهاش. كان او حد غيره خد - [00:30:06](#)

لأ والكلام ده كله او اللي احنا اللي احنا عملنا فيه كده ده من يظلمه بقى من ينصره لكن سبحان الله يعني لو بقول دائما للي مظلوم وبقول للمهضوم يعني هو يستبشر بكرم الله ان ربنا هيقدر له من الامور اللي يكون في نصرته. هيقدر ان الامور يكون في - [00:30:24](#)

نصرتو انه يكون في تبرئته يقدر له ذلك ان شاء الله. المهم يعني الشاهد فنجها الله بالورع. يعني استوقفتني جدا فنجها الله بالورع. الكلمة دي من ساعة ما سمعتها بقت بترن في وداني - [00:30:42](#)
بقت بترن في وداني. يعني انا اذكر موقفين كده اتعرضت لهم وسبحان الله كان يعني الطرف الاخر يعني مم تقريبا ما وراهش حاجة قاعد ليل نهار كلام وافتراء وكذب وكلام من ده لدرجة الناس كلمه طب شف لأ وانا متأكد مليون في المية ان هو موقف انا عارفه ان

هو موقف هو - [00:30:57](#)

طيب صورة اساسية يعني وسبحان الله انا انا لما سئلت قلت والله انا اللي اعرفه فيه ان فيه الخير الفلاني وكزا وكزا ولا اعرف اكثر من ذلك اللي بيني وبينه بقى اللي هو بيكلمه مش عارف آآ طيب بس اصل هو بيقول آآ فخلاص. يعني سبحان الله سيدنا الامام احمد كان قاعد في آآ - [00:31:17](#)

في مرة فسألوه عن امر ما يعني امرهم محتاجين يتعلموه فقال اذهبوا الى فلان فاستغربوا الامام احمد بيقول لهم فلان ده ممكن يعني تستفيدوا منه في الجزئية دي فقالوا يا امام - [00:31:36](#)

قال رجل صالح ابتلي بنا اختبر اختبر بان في حد ممكن يكون مسلا اثره الله عليه او رفعه الله وهو لا زال بيتطهر من حسد لسة مش عارف يعني بس هو من الناحية دي في في خير في نفع للناس في نفع للناس. ايوة لو في حد ثاني ما فيش الافة دي اكيد طبعا انا او اصلي بها. انما خلاص - [00:31:56](#)

وانتهى الامر اليه وهزا الامر ليس الا عنده. او حتى في الحكم العام او النظرة العامة لا بأس يعني ما هو الانسان يعني يقول ما له وما عليه. يعني الموقف الثاني سبحان الله يمكن انا كنت حكيت قبل بس سبحان الله كان شاب وبيسألني - [00:32:19](#)

فانا لما اجبت وكأن الله اراد ان هو يربط على قلب الواحد في المعنى ده ان هو الولد نفسه سبحان الله سبحان الله ايه يعني انت حضرتك بتقول كده وهم بيقولوا كلام مش كده خالص. وهو متأكد طبعا الكلام ده مش حاصل - [00:32:36](#)

لان هو كان قدر ربنا ان قبل الكلام ده ان هو كان درس معنا وشاف حاجات وكلام فسبحان الله! المهم يعني فشاء ربي انه يربط على قلبي في هذا المعنى. فكرة ايه؟ فجاها الله بالورع - [00:32:51](#)

فكرة ان يضع المرء بين عينيه ان كل كلمة مكتوبة يعني النهاردة لو انا الكلام ده بتحاسب عليه. يعني مثلا قيل لي فلانة الفلانية. ايه رأيك آآ فجيت قابلة وليكن ثلاث سطور. التلات سطور دول اتكتبوا - [00:33:05](#)

والتلات سطور دول هتتعلم محكمة والمحكمة دي هيبجي قاضي يحكم في الكلام ده بالنص وهيشوف شهادتك وهيطلعوا كل حاجة هيطلعوا وعندهم جهاز بيطلع اللي جوة قلبك. وجايب تاريخ حياتك وتاريخ حياتها - [00:33:23](#)

وهتفضح على رؤوس الاشهاد. هتقول الكلام ده؟ انت هتقول الكلام ده؟ مش ممكن هتقوله ليه؟ خايف. اتفضح على رؤوس الاشياء. لا لا ما اقولش اقسام بالله بيحصل عند ربنا ادق من كده - [00:33:39](#)

واحكم من كده والمظلوم ده هينتصر وهياخذ حقه وعلى رؤوس الاشهاد وعلى رؤوس الاشهاد ومش عايز اقول مش بس في الآخرة يكفي فضائح الدنيا فهلاقي المسألة مش هينة المسألة مش هينة. انا انا برضو لما بقعد كده - [00:33:55](#)

بحس قد ايه ربنا ربنا عزيز جدا. قد ايه ربنا ودود قد ايه ربنا رحيم بجد والله احس كده قد ايه ربنا رحيم انه كرم الانسان التكريم ده وقدره التقدير ده. وما سمحش لحد يزلمه - [00:34:20](#)

ما سمحش لحد يهضمه. ولذلك حتى لما نبص بقى من الزاوية لو انا لو انا في خندق المظلوم او خندق المفترى عليه اه شوفوا انظروا الى اية اي مدى واساه الله سبحانه وبحمده - [00:34:41](#)

والله ستنا عائشة على حدائة سنها عمرها خمستاشر سنة بس هي عارفة عارفة ان هم اللي بيزلموا مش ربنا. اللي افتروا عليه هم مش ربنا وتحلم ان ربنا ناصرها ومبرئها - [00:34:54](#)

وهي يمكن انا برضو من الكلمات اللي بتترن في راسي قوي تقول ايه ولا ولا شأنى في نفسي احقر من ان ينزل الله في القرآن ان انا اكتبها كده واشعها في الناس. ولشأنى في نفسي احقر - [00:35:13](#)

ولشأنى في نفسي احقر. يا سلام دي لما تبقى حاضرة جوة الواحد مش بقى ايه انا عارفة ان انا بريئة. وربنا لازم هينصرنى وازاي ما ينصرنيش. لأ ولا شأنى في نفسي احقر من ان ينزل الله في قرآنا - [00:35:29](#)

ان ان الواحد فعلا يبقى انا ولا شأنى في نفسي احقر من ان ربنا يكرمني بزوجة صالحة. ان ربنا يكرمني بالزوج الصالح. من ان ربنا اني باولى من ربنا يكرمني بحد يعلمني الخير لان ربنا يكرمني بطاعته لان ولنفسى في شأنى احقر من ان يحصل لي هذا الاكرام -

يعني استوقفني قريتها جدا. فسبحان الله ستنا عائشة يعني بتقول ايه ان لا اقول لكم الا كما قال ابو يوسف بتقول انسيبت انسيبت اسم سيدنا يعقوب فصر جميل والله المستعان على ما تصفون - [00:36:02](#)

الله المستعان. يعني انا انا ما ليش الا ربنا. ليس لي الا الله ما انا ما ليش الا ربنا. ولذلك انا بابص كده بقى من زاوية الانسان المظلوم يبقى في خندق المظلوم. وازاي ربنا ربنا عظم حقه - [00:36:23](#)

ازاي ربنا يعني صان صان كرامته؟ صان عرضه. مش من حق حد مش من حقك تزلمه. مش من حقك تهضمه. مش من حقك يعني ينظر العبد الى و داد الملك فالرب سبحانه وبحمده اللي كرم الانسان التكريم ده الرب اللي اللي حفظ الانسان حقوقه - [00:36:38](#)

بالشكل ده الرب اللي اللي يعني جعل له هذه المكانة وهذه الحرمة ازاي العبد بقى يفرط في حقه بقى ولا يعصيه ولا ولا حتى يسيء الظن به سبحانه وبحمده واللي يسيء الظن بسبحانه وبحمده. هو ابتلاءات يتعرض لها الانسان. وجعلنا بعضكم لبعض فتنة. اتصبرون وكان ربك بصيرا. فالشاهد - [00:36:58](#)

هنا آ في آ اصل حاضر وهو بالتالي هي احسن واصل حاضر آ و اوفوا الكيل والميزان بالقسط. واذا قلتهم فاعدلوا فاعدلوا. يعني وكأن ما فيش حاجة مش مسموح كلام بعدل وكلام مش بعدل. قلتهم يبقى فيه عدل. قلتهم يبقى فاعدلوا. خلاص. واذا قلتهم فاعدلوا ولو - [00:37:23](#)

وكان ذا قربي. ايه دي بقى؟ دي المحابة والتقدير مم طفيان التقديس ولو كان ذا قربي لا ما مش ما اتحابهش ما تقولش اه وكويس ولا مش عارف ايه وطبعا من الحاجات المحزنة جدا ان لدرجة وصلت ان الواحد بقى خلاص بقى يقول فلان لأ شهادته مجروحة - [00:37:42](#)

لا يكاد يقول مسلا كلمة حق او عدل تخص ابنه لانه عايش بالمنطق بتاع وعينه الرضا عن كل عيب كليله لكن عين السخط تبدي المساوي. هو عايش بالمنطق ده لا يكاد يقول كلمة حق او كلمة عدل. يقول لأ معلش انا ابني لا يصلح للامر ده. فلان لا يصلح سبحان الله! لا يكاد يقول كلمة كلمة حق او عدل. لأ هو بيحارب - [00:38:05](#)

محابة مشكلة المصيبة المحابة دي ده احنا قلنا من يعني من من مما نفهمه من ان الله ليس له ولد علشان ما حدش يظن ان ربنا له حد يحابه يعني ما عشان العبد يخلع دي من دماغه. ليس له ولد يحابه. ما فيش ففكرة للاسف الشديد بقى ولو كان ذا قربي - [00:38:26](#)

الضغط الاجتماعي آ المحابة يعني ممكن يفعلها اما يفعلها اختيارا او اضطرارا. اختيارا ان هو بيحب فلان ده قريبه ابنه بنته آ مش عارف آ حد حد يعني خلاص هو هو له بيحبه قريب منه ذهاء قربة قريب منه قريب من - [00:38:46](#)

قريب مكانيا قريب اي اي حاجة يعني اجتماعيا في اوروبا القرب ده بيخليه للاسف الشديد لا يعدل واذى مزلق كثير ما يقع فيه كثير من الصالحين ومزلق موجه هو تحدي فعلا بوجه الانسان - [00:39:06](#)

ان هو لا لا ابني لأ معلش ابني لا يصلح لذلك. بنتي لا تصلح لهذا الامر. آ الامر ده لا معلش لا زوجتي لا يناسبها وللأسف الشديد الواحد بيجد كثير من ممن تشمخ انوفه متغار لمجرد وخلص عشان خاطر بس ده ده قريبي وخلص - [00:39:25](#)

واذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذا قربي ولو كان ذا قربي. وبعهد الله اوفوا وبعهد الله اوفوا. يعني سبحان الله في ارتباط كبير بين الحاجات اللي في اللي في الاية دي. وبعهد الله اوفوا. انت المفترض ان انت يعني اخذ - [00:39:40](#)

الميثاق الا تقول الا الحق اخذ عليك الميثاق فاوفي بهذا العهد. ذلكم وصاكم بي لعلكم تذكرون. لعلكم تتعظون. لعلكم تزدجرون. لعلكم كورونا فتتعظون او تتعظون فتتذكرون. انهم تتذكرون فتذكرون لعلكم تتذكرون فتزدجرون. انتم حرين - [00:39:59](#)

طب وبعدين نعمل ايه؟ وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون عايزين تجتنبوا الكلام ده عايزين لا تقعوا في هذا الامر اه روحوا بقى. ليه بقى؟ لان سبحان الله الكتاب العزيز هيعلمنا هيعلمنا السلوك ده. والله يعلمنا السلوك ده - [00:40:24](#)

واذا قلت فاعدلوا سبحانه الله سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم ما استنكفش انه يقول ايه؟ نقول واخي هارون هو افصح مني لساني آآ اني اخاف ان يكذبون فارس الى هارون. ماشي؟ او يقول كده. انا واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي -

[00:40:45](#)

يريد ان يصدقني اني اخاف ان يكذبون هو خلاص هو يعني بيعترف بفضل غيره لأ هو افضل مني. في النقطة دي هو افضل مني.

[00:41:06](#) نشوف صور بقى لا تكاد تحصر من هذا الانصاف -

شف السور لا تكاد تحصر من هذا الانصاف. آآ حاضر على طول الخط عدو لأ لكن هو بنرى هذا واذا قلت فاعدلوا. كلام ميزان بميزان

[00:41:20](#) الذهب والله الذي لا اله الا هو لو احنا هنتحاسب -

الكلمة اللي هتتقص هتدفع عليها الف جنيه. والكلمة اللي هتزيد هتدفع عليها الف جنيه والله لكل واحد يقعد يربط كلامه اه ازبط

[00:41:37](#) كلامك ازبط كلامك عادي اتأخر في الرد بس لا تقول الا العدل -

قل اللي تعرفه وتحدس بما تعرف. يعني كتير جدا مسلا حد يسألني على حد ولا يسألني ايه رأيك في الشيخ اقول والله انا ما اعرفش

الا كذا وما اقدرش اصدر حكم عام لان انا عشان اصدر حكم عام ده انا محتاج ان انا اشوف تراس شخصي كله وانما ما فيش حاجة

[00:41:56](#) اسمها -

يعني برضو المنطق المنطق الفاسد ده لو واحد يقول لك انا بحكم على قد اللي شفته طب ما هو اللي انت شفته ده ممكن يكون حاجة

[00:42:12](#) مسلا قديمة وهو تراجع عنها -

طب اللي انت شفته ده ممكن هو قاله هنا بشكل مجمل ما وضوحش وما قالوش بالفاظ دقيقة قوي مسلا خانتوا الكلمات ويكون في

[00:42:24](#) مكان ثاني يوضحه بشكل لا لبس فيه -

باي منطق باي منطق يعني انتم مسلا واحد النهاردة بمسلا بيحكم رسالة ماجستير بتاع حد المشرف مسلا بروح انا بوديه لست

الماجستير بيلقط منها كلمتين كده بيعملوا كده النصابين للاسف الشديد بس هو عشان يقدر يناقشني ويتكلم ويحكم والكلام ده كله

[00:42:37](#) انا -

اذكر في مؤتمر كنا فقام واحد من الفضلاء استاز تفسير علوم القرآن واتكلم في في مسألة تخص البس يعني انا سألت سؤال خلص

[00:42:55](#) الموضوع. حضرتك يعني هل هل قريت البس -

قال لأ بس فيما تصفحته قلت له طب انا اسف مش هرد وما فيش اي واحد قدر يتكلم وكل الناس بصوا له كده وقاعد ساكت مش من

حقل تناقش ولا تحكم حاجة لمجرد انك شفت نقطة لان عادي انا ممكن اكون يا عم مقصر ان انا ما بينتهاش انا وبينتها في مكان

[00:43:11](#) ثاني. ممكن كذا -

فالجو بتاع العينة ده بتاع العينات اقعد القط منه شوية حاجات واحكم على فكره لأ واحكم على الشخص كده حكم عام لأ طبعا ده

مش مش صح خالص ولزلك ده اللي بيحصل في الخناقات اللي ما بتخلصش دي. ده بيلقط له من هنا وده بيلقط له من هنا وده

[00:43:31](#) بيحجب له من هنا وده يجي له من هنا. وهو الناس اصلا -

بطبيعة الحال لا يخلو حد النهاردة لو واحد بيحاضر لمدة عشرين سنة طبيعي يعني ان هو في اول السنة دي اكيد في حاجات ما

كتش دقيقة ونصوص ما قالهاش باللفظ قوي وطبعا بقى الجريمة الاكبر من كده انه يقعد ينكر عليه حاجة هو اصلا اصلا يكون يعني

[00:43:51](#) انا لا انسى لا انسى ان احنا في مرة كنا -

بنسمع شريط الشيخ الالباني رحمه الله. فبنسمع شريط يعني هو آآ مش فاكر والله كان امتي يا رب؟ بس تقريبا في الثانوية العامة او

[00:44:11](#) حاجة زي كده. او في اولى كلية على ما اذكر. الشيخ البناي تقريبا كانت قراءة للشيخ الالباني بيقراً بيقراً. فهو بيقراً -

فقرأ بقراءة آآ يعني مثلا ما قالش فتبينوا قال فتثبتوا ان تصيبوا قوما بجهالة. تمام الشيخ غلط ومش غلط وبتاع ومش عارف ايه.

[00:44:31](#) فانا قلت يا جماعة طيب ماشي نسأل اتأكد يعني انا مش عارف انا مش عارف هو غلط ولا ما غلطش بس يعني -

وارد انه ايه المشكلة انه يغلط؟ يعني مبدئيا يعني عادي هو احنا ممكن ننسى يعني ما حدش فينا مش هينسى يعني. آآ بس برضه

ممکن ما تكونش غلط ولا حاجة - 00:44:51

لا يا عم غلط وبتاع بس هم اصل هم الناس بتوع الحديث وبان عليها بقى بتوع الحديث دول ما بيهتموش بالقرآن ومش عارف وايه واد يا عم واللي يقول لك - 00:45:01

وقصة واحاول اهديهم يمين هديهم شمال سبحان الله اه شاء ربي ان بعد كده انا الموضوع بقى فضل في دماغي فاتأكدت ساعتها انها قراءة وقراءة متواترة بتقول تعال انت وهو تعال كزا كزا كزا كزا كزا. طب بقى انت هتلملم الناس دي كلها ازاي وهتقول ايه والكلام ده اتسجل عليك - 00:45:09

ولذلك بقى هيجي معنا ودي مهمة قوي في التوبة الا الذين تابوا واصلحوا وبيينوا لأ ما هو مش هينفع بقى مجرد الكلام ده لأ ده انت لازم تصلح وتبين مش هينفع الكلام اللي انت بتعمله ده. المهم يعني فهذه المسألة في منتهى الخطورة طب في ايه الحل؟ الحل ايه - 00:45:29

ان هذا صراطي مستقيم فاتبعوا ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. لو انتم عايزين لان انت فعلا الكتاب العزيز هترى فيه من الوعد والوعيد - 00:45:46

اترى فيه من الزجر والتهديد اللي هو يخلي واحد يللم نفسه. هيرى فيه من اسماء الله وصفاته من علمه ورقابته اللي ياخذ الانسان لما ينبغي ان يكون. المعنى ده الحقيقة او النقطة دي - 00:46:00

دي نفسها آآ هو يعني موجود في القرآن في اماكن تانية وصراحة اماكن برضه مهمة جدا جدا انها يعني الانسان يستحضرها لان فيها علاجات. يعني احنا خلاص ليه نتخطى بقى دلوقتي الاشكال نفسه اللي احنا عايزين العلاج. فيها علاجات واضحة يعني مثلا آآ الموطن بتاع صورة النساء الثامنة والخمسين - 00:46:13

يقول الله سبحانه وبحمده ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. يا الله! آآ انا قلت قبل كده ان سيدنا الامام آآ شخصين تيمية - 00:46:35

ربنا الشرعية كله على الاية دي يعني انطلقا من الاية دي كده بنى عليها الكتاب كله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ادي الحقوق لاصحابها قد الامانات لاهلها دي امانته هو واحد هتقول فيه كلام ده امانة اديه لها. اديها زي ما هي. ان تؤدوا الامانات الى اهلها. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:45

قال اذا وسد الامر لغير اهله فانظر الساعة ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان يبقي شوفوا بقى لو انت استشعرت ان الميزان واستشعرت ان دي امانة واستشعرت بالتى هي احسن - 00:47:06

هيفرق معك جدا واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمنا يعظكم به. شف دي بقى في حاجات كده لازم تحطها تستحضرها ان الله كان سميعا بصيرا سميع بصير - 00:47:20

كل حاجة متسجلة لا تخفى عليه خافية ولا يغيب عنه شىء سبحانه وبحمده. في سورة النساء ايضا يقول الله سبحانه وبحمده يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ده من لوازم الايمان ومقتضياته - 00:47:40

كونوا كونوا قوامين بالقسط قائم بالقسط. شهداء لله لله. انت بتشهد لله. شهادتك دي اتحسب عليها امام الله. ولو على انفسكم ياه هنا فاعدلوا ولو كان ذا قربى لأ ولو على انفسكم - 00:47:53

نفسى؟ اه او الوالدين والاقربين. ياه! كمان الوالدين! اه ما فيش محابي لحد ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. مم. في اوقات بس ده غلبان مش هيعرف يرد ولا ياخذ حقه - 00:48:15

آآ اصل ده غني خايف منه بقى وخايف انه يعرف ويعمل ويودي ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى به. فلا تتبعوا الهوى. اه هو ده بقى. هو ده الوحش اللي بيدخل علينا بيدمر علينا - 00:48:35

فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا يبقي الاقيه بقيت لنا على السبب فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلو او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا الاية نكحة الاية الاية الديكها ذكرتنا بتاع بايه؟ ان الله كان سميعا بصيرا. هنا فان الله كان بما - 00:48:51

اتعملون خبيرا دي بس والله العبد لو يعني سبحان الله بعض الصالحين دخل على ناس بيتكلموا. قال لو كان هناك من يرفع حديثكم الى السلطان اكنتم تتكلمون بما به؟ قالوا لا. قال فان هناك من يرفع حديثكم الى الله - [00:49:19](#) ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فان هناك من يرفع حديثكم الى الله اه هناك من يرفع حديثكم الى الله. لو انت كلامك ده بيرفع لحد بيرفع لصاحبه حتى مش هتقول كده - [00:49:38](#)

فان الله كان بما تعملون خبيرا لابد دي تستحضر ان الله كان بما تعملون خبيرا. في سورة المائدة الاية الثامنة يقول ربنا سبحانه وبحمده يا ايها الذين امنوا كونوا كونوا قوامين لله. هناك كان قوامين بالقسط شهداء لله. هنا عشان ربنا يؤكد على ان ده مطلوب وده مطلوب - [00:49:52](#)

قوامين لله شهداء بالقصر. يبقى تكونوا قوامين الشهداء بالقسط لله قوامين شهداء بالمطلوب هنا ومطلوب هنا قوامين شهداء قائم لله لا قل اللي يرضي ربنا هل يرضي ربنا قل اللي يرضي ربنا يقع بين ايدين ربنا - [00:50:17](#) لتقديس ولا تبخيس ما يحملكش حبك انك تبالغ وتحابي. ولا يحملك انك تنتقص من حد ولا تبخسوا الناس اشياء كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. الله شف بقى شف ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا. بغض قوم وتضيق منهم ما يحملكش - [00:50:38](#)

ان انتم سبحانك. والله الواحد يا جماعة اقسام بالله العزيم اقسام بالله ما اتعس وابأس وبخس هذا الانسان بعيدا عن القرآن. في القرآن شف الجمال بتاع القرآن وازاي ازاى بيظهرنا؟ ازاى ازاى بيظهر الانسان؟ ازاى فعلا - [00:51:02](#) بيصفيه بينقيه. ازاى ازاى ربنا سبحان الله كلام بيغوص جوة النفوس يغوص في داخل النفوس حقيقي سبحان الله! ان انت يعني سبب اخر اهو. انت ايه؟ ايه المشاكل؟ انت ما بتبقاش قوام لله. ما بتبقاش شاهد بالقسط - [00:51:22](#)

بيحملك البغض احيانا بيحملك الهوا احيانا انك تحابي الهوا والحب لده او البغض لده فلا يزلمنكم شأن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى هو اقرب للتقوى واتقوا الله - [00:51:42](#) ان الله خبير بما تعملون. تأكيد على القضية دي. ان الله خبير بما تعملون. اتقوا الله. مش اتقي الراجل اللي انت زلمته بقى المشدق اللي هيحصل ولزلك سبحان ربي سبحان ربي. كت في مسألة بدنية وهي اولى في مسألة ايه يعني ارضية - [00:52:06](#)

او نفسية او وجدانية يقول له اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام ولزلك دي لازم تبقى حاضرة. اعلمي فلانة اعلم فلان ان الله اقدر عليك منكم على هذا الشخص اللي اتاحت لك الفرصة وتتكلمي بقى - [00:52:25](#) على هذا الذي ظلمت على هذا الذي بخسته حق على اللي ما قلتش كلمة عدل فيه اعلم اعلم فلان اعلمي فلان ان الله اقدر عليك اقدر عليك منكم على هذا الشخص اللي اتاحت لك الفرصة وتتكلمي بقى - [00:52:48](#)

والكلب واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ما تنسوش دي عندنا المواطن بتاعنا بتاع سورة الانعام اللي احنا كنا فيه. في سورة النحل يقول ربنا ان الله يأمر يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - [00:53:06](#) وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. في سورة الشورى ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ بيقولوا فذللك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. اه. فاوقات بقى بيبقى ايه؟ بيبقى عشان خاطر غيري. محاباة لغيري. مش هوانا ده هواه هو - [00:53:23](#)

ولا تتبع اهواءهم وقل امنتم بما انزل الله من كتاب. وامرت لاعدل بينكم امرت لاعدل بينكم. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا واليه المصير - [00:53:47](#) ولذلك حتى الله سبحانه وبحمده وصانا قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا. ان الله يحب المقسط - [00:54:05](#)

فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. المهم ببساطة ان انا يعني اللي عايز اقوله النهارده تحديدا يعني عايزين نحدد ابرز ان انا الا اقول الا الحق اذا قلت اعدل - [00:54:20](#) اعدل خلاص عدل العدل ده بقى تبخيس ولا تقضي خلاص ده لا هنا ولا هنا انا لا محاباة ولا مجافاة كل واحد بياخذ حقه آآ انا اتدبر

الكلام ده بقى. اتفكر في حالي وانفكر في مآلي. اتفكر في حالي تقييم النفس وتفقدى لمواطن الخل. هل انا عملت حاجة من الحاجات دي قبل كده؟ هل وقعت في حاجة من الحاجات دي؟ اسقط الكلام ده على - [00:54:38](#)

انزله على نفسي اعتبر الاية من رقابة اشوف فيها نفسي اتفكر في مقالى المآل الحسن مآل الحسن الذي ينتظر العبد. ولذلك هو يعني الجزء من جنس العمل. وانت سبحان الله اما تتكلم بالعدل ربنا عز وجل يرزقك من يتكلم عنك بالعدل - [00:55:00](#)

تبرئ غيرك ربنا ببرأك. وانا قلت في باب من ابواب التبرئة وابواب القول بالعدل المغفور عنه. وهو وهو الذب عن اعراض الصالحين والصالحات. يأتي على رأس الانبياء والمرسلين الانبياء والمرسلين الصالح الكرام العلماء الربانيين - [00:55:18](#)

الصالحين والصالحات الذب يعني اعراضهم فيما تعلم ما تغليش ما تغاليش برضو ولا بس فيما ايه؟ والله نحمي سمعنا وبصرنا ما علمنا الا خير انت شفت شهدت سمعت خلاص ما تتكلمش - [00:55:34](#)

خلاص تسكت ادنى ما في الامر تسكت. انما بقى اذ تلقونه بايه؟ بالسنتكم وتقولون بافواحكم ما ليس ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم يعني خلاص الكلمة ما بيلحش حد يفكر بها. فكر فيها اصلا - [00:55:48](#)

المهم آآ نتفكر في المآل الحسن تفكر في المآل السيء وذاك الذي يعني توعد الله به اولئك الذين يفعلون ذلك ببساطة كخطة تشغيلية اعتقد ان الاية غالب عليها الطابع التطهيري. ففرايى توبة الى الله واستغفار. توبة الى الله واستغفار وخصوصا احنا في شهر التوبة والاستغفار - [00:56:06](#)

في الشهر اللي هو فعلا فعلا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم آآ خاب وخسر من ادرك رمضان ولم يغفر له. رغم انف امرى ادرك رمضان ولم يغفر له. انا دايمما باكد على الكلام ده في رسايل الفجر - [00:56:25](#)

عشان احنا في شهر التوبة والاستغفار. وعشان اكثر ما نتمناه ونحلم به اه اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا يعني لو كانت ليلة القدر وعرفتها افضل اقول اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. ف شهر التواب والاستغفار المفترض يعني انها فرصة للانسان يتوب ويستغفر. يتوب الى الله ويستغفر من اي بقى ايه - [00:56:35](#)

اي محاباة واي مجافاة اي تقديس او اي تبخيس. سواء كان بقى الواحد من الصالحين وواحد من المقربين وواحد من اللي بيحبهم يحيي بهواه يحيي بهواه يعني يحدد هواه من ناحية الحب او من ناحية البغض يبقى في احكامه يتوب الى الله ويستغفره. للاسف الشديد لا يخلو حد مننا اما يكون واقع في حد - [00:56:52](#)

حاجة زي كده بشعور او بدون شعور بشعور او بدون شعور. نسأل الله العافية. آآ النقطة اللي بعد كده في رأيي ان الانسان بقى محتاج يستعصم. يستعصم بايه؟ يستعصم بايه - [00:57:12](#)

بالحاجات اللي ربنا وصى بها. ويستعصم بقى ضروري جدا جدا بمراقبة الله بان باستحضار الدائم لان الله سميع ان الله سبحانه وبحمده سميع وان الله بصير. ان الله سميع وان الله ايه؟ بصير سبحانه وبحمده. يستحضر دي ان - [00:57:25](#)

خلي بالك ان انت لما بتسمع كلمة ولا بتقول كلمة لأ كل الكلام ده مسجل ومرصود. الله خبير بما تعملون. ان الله كان بما تعملون خبيراً. اتقوا الله ليخشى العبد ربه - [00:57:42](#)

هو الشخص ده ما يعرفش ياخذ حقه بس الله سبحانه وبحمده سينتصر له منك سينتصر له منك ولو كافر سينتصر له منك طالما انت ظلمته ربنا لا يقبل الظلم لا يقبل ربنا ما بيظلمش الكفار. وهم بيعصوه ما بيصدمهمش - [00:57:56](#)

فمش هيقبل ان انت تزلم حد من عباده. فدي دي مسألة ضرورية جدا ان انا نفسي استحضر النقطة دي. من الحاجات الواضحة جدا الاشارة للكتاب العزيز وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. والاية دي فيها اشارة جميلة جدا. ان جزء كبير من الروح في المشكلة دي ايه؟ الفرقة - [00:58:13](#)

فرقة يعني ايه؟ الجماعات والاحزاب والفرق والطوائف والتكتلات هي واحدة من الاسباب. فلو ان العبد وان هذه صراطي مستقيما فاتبعوه لا تتبعوا السبل افترقوا عن سبيله. خلاص لو هو بقى كان على الوحي - [00:58:32](#)

بقى بدون يمين وشمال ومش عارف ايه والخناقات ما يوالبش ويعادي الا على الاسلام. ما يقعدش بقى دول ودول ودول ووده من اكثر

الحاجات اللي بتوقع في كده بتفرق التفرق الاجتماعي التفرق الديني التفرق اي حاجة من الحاجات دي. فده ده هذه قاعدة عاصمة - [00:58:46](#)

وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. انت لو استقيمت على على نفي الكتاب العزيز على الاسلام ان شاء الله تكون في امان. آآ اخيرا النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ من عادته. شوفوا المسألة كانت شاغلة النبي ازاي. كانت ستنا ام سلمى بتحكي لنا لما كان يخرج من البيت - [00:59:05](#)

كان ينظر الى السماء ويقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اظلم او اظلم او اجهل او اجهل علي او ابغي او يبغى علي. زادها ابن عساكر في بعض الروايات. هي دي سبحان الله! اعوز بك - [00:59:27](#)

اضل او اضل آآ في العلم ازل او ازل في العمل الزلم او اظلم في التعامل اجهل او اجهل علي او ابغي العلم والعمل والتعال والتعامل التعامل بقى سواء كان - [00:59:46](#)

تعليم تعلم كده هو ديت محاضرة او اظلم او اظلم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان قبل قبل ما ما يسلم كان في الدعاء المشهور اللي هو اللهم بعلمك الغيب وقدرتك الخلق حينما كانت الحياة خيرا لي كان النبي - [00:59:59](#)

صلى الله عليه وسلم يدعو يقول لي واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب اسألك القصد في الفقر والغنى. اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. اسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد في الفقر والغنى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن -

[01:00:14](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلوح - [01:00:29](#)

حزنا تذهب هما. تصرف عنا كل شر في صدرك تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. فاذكروا ربا قد انزل قيدها فورا بالشكر. فتلقاها علما واقبلها دوما. بالبشر واقبلها دوما - [01:01:24](#)

وافهمها حقا وتدبر. يسرها رب سبيل الذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابها لا تنعم بالاجر واصحابها تنعم بالاجر اه اه اه واحفظها واعيا واحملها هي زادك في طول السفر واتلوها في كل زمان وقياما ليلا - [01:02:14](#)

سحري كنزا كانت ورسالك نورا يشركوك تال الفجر ما اعظم تلك الايات تسعد قلبي ترفع قدري تسعد قلبي ترفع قدري - [01:03:24](#)